الجمهورية التونسية
وزارة المالية

الإدارة العامة للدراسات والتشريع الجبائي
D.G.E.L.F
DIRECTION GÉNÉRALE DES ÉTUDES ET DE LA LÉGISLATION FISCALES

مـن وزيـرة المـاليـة
إلـى

22/02/2023

N° 270

الـمـوضـوع: النظام الجبائي للمبالغ المدفوعة لإطار أجنبي مقيم بفرنسا

المـــرجـع: مكتوباكم الواردان بتاريخ 03 و23 نوفمبر 2022

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبيكم المشار إليهما بالمرجع أعلاه أن حريفتكم شركة " ******* " هي شركة مصدرة كليا منتصبة بمنطقة تنمية جهوية، تعتزم انتداب إطار أجنبي مقيم بفرنسا وذلك بمقتضى عقد عمل لمدة غير محددة، مبينين أن الأجير المعني سيتولى إسداء الخدمات عن بعد (télétravail). فطلبتم معرفة النظام الجبائي للأجور التي ستدفعها الشركة موضوع مكتوبكم للمعني بالأمر.

جوابا، يشرفني إعلامكم أنّه طبقا لأحكام اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين تونس وفرنسا بتاريخ 28 ماي 1973، لا يمكن توظيف الضريبة بتونس على الأجور الراجعة للمقيمين بفرنسا إلا إذا تمّت ممارسة العمل بتونس وتوفرت إحدى الشروط التالية:

- إقامة الأجير بتونس لمدّة تساوي أو تفوق 183 يوما،
- دفع الأجور من قبل أو باسم مؤجر مقيم بتونس،
- تحمل عبء الأجور من قبل منشأة دائمة يملكها المؤجر بتونس.

بالتالي، وفي الحالة الخاصة وإذا ثبت أن الأجير موضوع مكتوبيكم مقيم جبائيا بفرنسا على معنى اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المذكورة أعلاه وأنه سيتولى انجاز المهام الموكولة له عن بعد دون أي تواجد بالبلاد التونسية، فإن الأجور المدفوعة له بهذا العنوان لا تخضع للضريبة على الدخل بتونس ولا للخصم من المورد بهذا العنوان، حيث تبقى الأجور المذكورة خاضعة للضريبة بفرنسا وحسب التشريع الجبائي الجاري به العمل بها حتى ولو تم دفعها له من قبل الشركة التونسية.

وتقبلوا سيدي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسـلام
عن وزيرة المالية وبتفويض منها

المدير العام للدراسات والتشريع الجبائي
يحيى الشملالي

موقع الواب : www.impots.finances.gov.tn الفاكس : 71.790 550 الهاتف : 71.784 700 / 71.790 504 العنوان : 87 شارع الطيب المهيري 1002 تونس البلفيدير
Site web Fax Tél
Adresse : 87 avenue Tayeb Mhiri 1002 Tunis Belvédère